اعذروا الأموات

الكاتب : محمد حسن عدلان

التاريخ : 25 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 3702

البعض طالب باستبدال الجامعة العربية بجامعة الشعوب العربية برئاسة توكل كرمان . طبعا هو طلب للتهكم ويعبر عن خيبة أمل من الجامعة العربية ،وما ذكرني بذلك ما لاحظناه من أن كل الشعوب مع ثورتنا ، ولكن التخاذل يأتي من الحكومات فقط لأنها لا تعبر عن شعوبها، والجامعة العربية هي جامعة حكومات وليست جامعة شعوب.

وهناك أسباب عديدة لمواقف الحكومات المخزي: بعضها تخشى من عدوى الحرية . و البعض منها يتعرض لضغوط طائفية من أذناب إيران كلبنان والعراق والكويت والأمارات. ومنهم من ينصاع لأمريكا الخائفة على استقرار إسرائيل والمنطقة من القادم المجهول. ومنهم غير مكترث وكأنه ليس من الأمة ،مهتم فقط بنهبه وقصوره ،هو ليس في العير ولا النفير.

هم ليسوا للسيف ولا للضيف،فقبل هذا قد سكتوا عن جرائم الصهاينة في غزة ،وساعدوا بتسليم العراق لقمة سائغة لأمريكا وإيران ،فهل نرجو من هؤلاء خيرا. هم ميتون، ماذا تنتظرون من موتى، فاعذروا الأموات.

أما الشعوب فهي المعول عليها ،ها هي الشعوب في مصر وتونس وليبيا بعد أن نالت حريتها تعبر بكل حرية عن تأييدنا، ومن البرلمانات برلمان الكويت، فهو مشهور بأنه ينتخب بنزاهة ويمثل الشعب تمثيلا حقيقيا ،وليس مزورا يعين فيه النواب تعيينا كغيره،ومن هنا يستمد قوته، فكانت له المواقف المشرفة نصرة لثورتنا ،ومطالبته بطرد السفير السوري الشبيح ،وكذلك تأثيره بالمطالبة بنقل البرلمان العربي من دمشق إلى القاهرة وطرد النظام من عضويته حيث أن رئيس البرلمان العربي هو النائب الكويتي الحر سالم الدقباسي. ، هذه هي الحقيقة ، كل الشعوب مع ثورتنا وحقنا ، ولكن التخاذل يأتي من الحكومات،الحكومات فقط لأنها لا تمثل شعوبها

المصادر: